من أسرار الحرب على غزة !!!

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/01/2009

شبوب أبوطالب: تتضارب المعلومات يومياً بين بيانات "القسّام" وبيانات الجيش الصهيوني، وفيما يتحدث "القسام" عن أسرى جرى إعدامهم من طرف طائرات دولتهم، وعن إطلاق صواريخ وضحايا لعملياتها وعن منصات إطلاق صواريخ لم تمس بعد، فإن الجيش الإسرائيلي ينفي كل ذلك، ويفاخر بإنجازات لا يصدقها الواقع.

ـ ما يستغرب له البعض من أن الصواريخ كانت تطلق من مناطق يفترض أن قوات الاحتلال تسيطر عليها ويفترض أن لا وجود فيزيائيا للمقاومة فيها، الصواريخ تطلق فعلا من مناطق تسيطر عليها إسرائيل، والسبب أن المقاومة قد "حرثت" أرض المعركة ونصبت نظاما آليا لإطلاق الصواريخ، وهو نظام لا يفترض حضورا بشريا قربه، إذ يكفي تعديله لإطلاق ما يلزم من صواريخ، حيث يطلق الصاروخ ثم تعود المنصة لمكمنها، وحتى لو تم اكتشاف وقصف المنصة فإن هناك "ما يلزم" منها لإدامة إطلاق الصواريخ لآخر ثانية قبل إعلان انسحاب قوات الاحتلال من أرض غزة.

ـ الذين يخافون من منع المقاومة من تسلح عبر إغلاق المعابر وتشديد الحراسة عليها، يجدر بهم الاطمئنان إلى نقطتين مهمتين، أولاهما ما قاله مصدرنا من أن بعض صواريخ الـ"غراد" التي ضربت بها إسرائيل قد تم شراؤها من المافيا الإسرائيلية نفسها! هذه واحدة، والخبر السعيد أيضا أن بعض الصواريخ التي ضربت على إسرائيل قد جرى تصنيعها محليا، ففي العامين الماضيين كان "المشروع الاستراتيجي" لبعض فصائل المقاومة هو صناعة صاروخ مؤذٍ ومؤثر في سير المعركة، وقد نجحت التجارب، ومعنى هذا كله هو "فلتحاصر الدنيا غزة..لن يتغير أي شيء.. لأن غزة تصنع سلاحها بنفسها" وليست بحاجة للتعاون مع اليمن ـ كما قالت إسرائيل ـ للحصول على سلاح، والأفضل لإسرائيل أن تفرض حصارا على "المافيا" الخاصة بها لا على حماس.

ـ النقطة الثالثة تتعلق بمعركة "جبل الكاشف"، فقد سمعنا جميعا عن المعارك التي حدثت هناك والضربات التي سددتها المقاومة للجيش الإسرائيلي هناك، هل تعرفون كم مقاوما كان على تلة "الكاشف" في إحدى تلك المعارك؟ الرائع أن مقاوماً وحيداً كان على تلك التلة، كامنا في مكان آمن، وقد تم تجهيزه بنظام تفجير آلي يطول معظم نواحي المنطقة، وهذا المقاوم الشجاع هو الذي فاجأ القوات الغازية في أكثر من ناحية، وبينما كانت قوات إسرائيل تنتفض غضبا باعتقادها أن هناك ألفاً من المقاومين يتصدون لها، فإن رجلاً واحداً قد أوجعهم وكسر غرورهم، مقاوم وحيد هزم نخبة أقوى جيوش المنطقة.. أما باقي المقاومين فكانت وظيفتهم أن يبلغوه بمناطق التقدم الإسرائيلي وإحداثياتها، وكذا إشغال الجنود الإسرائيليين ومهاجمة أطرافهم.

ـ ولكي تطمئنوا جيدا فلا مانع من إخباركم بطرفة حدثت قبل فترة، فقد تحدث أحد عناصر المقاومة في غزة إلى "شخصية" دعمت صمود غزة على إحدى الفضائيات، والطريف أن "الشخصية" إياها قد قالت للمقاوم الذي تحدث معها "متى شاهدتموني..وهل لديكم وقت لمشاهدة التلفزيون وقراءة الجرائد أصلا!" فكان الجواب المقاوِم "ضحكة" واثقة من النفس ومن النصر الذي لن تستطيع جيوش الأرض جميعها أن تمنعه من معانقة رايات جميع فصائل المقاومة الغزاوية.

العرب، قطر، 14/1/2009

2. استشهاد سعودي كان يقاتل الى جانب المقاومة في غزة

غزة - ا ف ب: ذكرت مواقع الكترونية اسلامية أمس ان سعوديا يقاتل الى جانب حركة حماس في قطاع غزة استشهد في العدوان الاسرائيلي الهمجي المستمر على القطاع. وقالت مواقع ومدونات اسلامية ان ابو محمد المري الذي تمكن من

الدخول الى قطاع غزة "قبل عشـرة ايام من شن العدوان الإسرائيلي" "سقط شهيدا على ارض غزة" ، لكنها لم توضح موعد استشهاده بدقة او الطريقة التي وصل بها الى القطاع.

الدستور، 14/1/2009

3. جندي إسرائيلي جريح: إنها حرب أشباح.. إنهم يخرجون لنا من أعماق الأرض

غزة: "إنها حرب أشباح. لا نرى مقاتلين بالعين المجردة، لكنهم سرعان ما يندفعون صوبنا من باطن الأرض. إنهم يخرجون لنا من أعماق الأرض. إننا نتحرك على الأرض، ونحن نشـعر أن أسـفلَ منا مدينة تحت أرضـية". هذا هو جزء مما جاء على لسان النقيب ميكي شـربيط، قائد سـرية في سـلاح المدرعات الإسـرائيلية، في تقرير نشـرته صـباح أمس النسـخة العبرية لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" على شبكة الإنترنت.

شهادة شـربيط الـذي ترك ساحـة المواجهات بعـدما أصـيب في مواجهـة مع عناصـر كتائب "القسام" في منطقة العطاطرة، اقصـى شمال غربي قطاع غزة، تشير الى الدور الكبير الذي تلعبه الأنفاق كجزء من الخطة الدفاعية التي تعتمدها "القسام"، في مواجهـة التوغل الإسـرائيلي. وتحـدث شـربيط عن الفزع الذي يشـعر به الجنود من عمليات الاختطاف عبر هذه الأنفاق. وهناك ما يبرر المخاوفَ التي يتحدث عنها الضابط الإسرائيلي هناك.

ففي اليوم الثاني للعدوان البري الاسـرائيلي على قطاع غزة، وأثناء قيام سرية من وحدة مختارة في لواء الصفوة "غولاني" بعمليـات تمشـيط في أحـد المنازل شـرق مخيم جباليا، شـمال غزة، فوجئ أحـد الجنود الـذي كان يفتش إحـدى الغرف في المنزل بـاثنين من مقـاومي حماس ينـدفعان من حفرة في قلب الغرفـة ويحاولان الإمساك به ودفعه نحو الحفرة التي كانت تؤدي الى نفق، إلا أنه أفلت من الأسر بعد تدخل زملائه الذين استدعوا طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز "أباتشي".

القدس، فلسطين، 13/1/2009